الا ذو عفا الله وان قدر فله العفو ايضا وهذا افضل من العفو
الاول والانتصار اى استيفاء حقه من غير زيادة وهو العدل
المفضول لكن قد يكون افضل من العفو بعارض مثل كون العفو
سببا لتكثير ظلمه والانتصار لتقليله او هدمه او نحو ذلك وان
زاد فجور وظلم قال الله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل الى قوله الامور ولا يجرمنكم شنان قوم على ان
لا تعدلوا **المقالة الثانية** في غوائله وهي احدى عشر **الاولى**
الحسد **والثانية** الشماتة بما اصابه من البلاء اى الفرح
والسرور والضحك به وهي **السابع عشر** من افات القلب
ن عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله تعالى
ويبتليك فالفرح بمصيبة العدو مذموم جدا خصوصا اذا
حمله الانسان على كرامة نفسه واجابة دعائه بل عليه ان يخاف
ان تكون مكرا له ويحزن ويدعو بازالة بلائه وان يخلفه خيرا مما
فات الا ان يكون ظالما فاصابه بلاء يمنعه من الظلم ويكون
لغيره من الظلمة عبرة ونكالا فيفرح حينئذ بزوال الظلم **والثالث**
هجره وعداوته وهو **الثامن عشر** د عن ابي هريرة رضي الله
الله عنه انه قال عليه الصلاة والسلام لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا
فوق ثلاث فاذا مرت به ثلاث فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه اشتركا في الاجر

وان لم

وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وزاد في **رواية** فمن هجر فوق ثلاث
دخل النار فقد ... محمول على الهجر لاجل الدنيا **واما** لاجل الاخرة
والمعصية والتاديب فجائز بل مستحب من غير تقيد لوروده
عن النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة **والرابع** استصغاره
وهو التكبر وقد مر **والسابع** الى افشائه **والثامن** الى

والخامس افضاؤه الى الكذب عليه والسادس الى غيبته ثم

الاستهزاء به **والتاسع** الى ايذائه بغير حق او الزمه **والعاشر**
الى منع حقه من صلة الرحم وقضاء الدين ورد المظالم
والحادي عشر منعه عن مغفرة صاحبه **طط** عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من لم يكن
فيه واحدة منهن فان الله تعالى يغفر له ما سوى ذلك لمن يشاء
من مات لا يشرك بالله شيئا ومن لم يكن ساحرا يتبع السحرة
ومن لم يحقد على اخيه **طط** عن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس
فمن مستغفر فيغفر له ومن تائب فيتاب عليه ويرد اهل الضغائن
بضغائنهم حتى يتوبوا **طط** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله تعالى الى جميع
الخلق ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك
او مشاحن **وفي رواية هو** عن عائشة رضي الله عنها
ويؤخر اهل الحقد كما هم **المقالة الثالثة** في سبب الحقد

Copyright © King Saud University